المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

تصور مقترح لتطوير أدوات التقييم في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني

A Proposed Vision for Developing Assessment Tools in the Kindergarten Child Assessment Guide in the National Curriculum

إعداد: الدكتورة/ الهام صالح الوهيبي

دكتوراه في مناهج وطرق التدريس، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

Email: e.alwehaibi@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى قياس مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات تقييم الطفل الواردة في دليل تقييم طفل الروضة ضمن المنهج الوطني في المملكة العربية السعودية، واقتراح تصور لتطوير تلك الأدوات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من عينتين: الأولى عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والثانية عينة قصدية من (10) خبراء في مجالات الطفولة المبكرة وعلم النفس والتربية الخاصة. استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية، واحتوت على (13) فقرة موجهة لتقييم الدليل من منظور المعلمات والخبراء.

أظهرت النتائج أن استفادة المعلمات من أدوات التقييم جاءت بدرجة "متوسطة" (بمتوسط 2.16 من 3.00). وقد اتفقت معظم المعلمات على أن الدليل يسهم – إلى حد ما – في دعم التخطيط الفردي للأطفال، لكنه يظل محدودًا، إذ أشار بعضهن إلى صعوبة متابعة كل طفل بدقة في الموقف التعليمي. كما أبرزت النتائج دور الدليل في توثيق التطور المستمر للطفل من خلال سجلات المتابعة، وهو ما يتوافق مع توصيات (NAEYC) باعتبار التقييم عملية مستمرة ومتكاملة ضمن الروتين التربوي.

في المقابل، أظهرت النتائج قصورًا في بعض الجوانب، مثل ضعف التواصل مع الأسرة، وعدم وضوح الرموز المستخدمة، وقلة فاعلية الدليل في الكشف المبكر عن التأخر النمائي. أما آراء الخبراء فقد جاءت أكثر إيجابية، حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.79 من 3.00)، مقارنة بالمعلمات اللواتي قيمْن الاستفادة بمستوى متوسط. وتؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تطوير أدوات التقييم بما يحقق التكامل بين المعلمة والأسرة ويعزز دقة التشخيص والتخطيط الفردي للأطفال. في ضوء ما توصل له البحث من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات المهمة والمفيدة بما فيها بناء التصور المقترح.

الكلمات المفتاحية: المنهج الوطني، أدوات تقييم، طفل الروضة، دليل تقييم الطفل

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

A Proposed Vision for Developing Assessment Tools in the Kindergarten Child Assessment Guide in the National Curriculum

Dr. Elham Saleh Al-Wehaibi

PhD in Curriculum and Teaching Methods, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

This study aims to assess the extent to which kindergarten teachers benefit from the child assessment tools included in the Kindergarten Child Assessment Guide within the national curriculum of the Kingdom of Saudi Arabia, and to propose a framework for developing these tools. The researcher adopted the descriptive-analytical method, and the study population consisted of two samples: the first was a random sample of kindergarten teachers in Riyadh, and the second was a purposive sample of ten experts in early childhood education, psychology, and special education. A questionnaire was used as the main instrument, comprising 13 items directed at evaluating the guide from the perspectives of both teachers and experts.

The findings revealed that teachers' benefit from the assessment tools was of a "moderate" level (mean = 2.16 out of 3.00). Most teachers agreed that the guide contributes—albeit to a limited extent—to supporting individualized planning for children. However, some noted the difficulty of accurately following up on each child within a single educational setting. The results also highlighted the role of the guide in documenting children's ongoing development through monitoring records, which aligns with the recommendations of the NAEYC that emphasize assessment as a continuous and integrated process within educational routines.

On the other hand, shortcomings were observed in certain areas, such as weak communication with families, the lack of clarity and practicality of the symbols used, and limited effectiveness of the guide in early detection of developmental delays. Expert opinions were generally more positive, with a higher mean score (2.79 out of 3.00) compared to teachers, who reported only moderate benefit. These findings underscore the need to enhance assessment tools in ways that foster integration between teachers and families, while improving the accuracy of diagnosis and individualized planning for children. Based on these results, the researcher provided a set of significant and practical recommendations, including the proposed developmental framework.

Keywords: National Curriculum, Assessment Tools, Kindergarten Child, Child Assessment Guide

1. المقدمة:

إن السنوات الأولى من عمر الإنسان تعد مرحلة أساسية يكتسب الطفل خلالها الكثير من الخبرات وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته ليكون عنصراً ناجحاً في مستقبل حياته، وتعد عملية تقييم نمو الطفل عملية إيجابية شاملة ومستمرة، الهدف منها تقدير ما أمكن تحقيقه من أهداف حددت مسبقاً وتم التخطيط لها، من أجل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وكثيراً ما يتساءل الآباء والمربون عن كيفية تقرير ما إذا كان نمو أطفالهم يسير سيراً طبيعياً، كذلك تعرف المعلمات على الوسائل أو الأساليب التي يمكن استخدامها في تحديد مدى نمو الطفل. (الناشف، 2017م).

عملية التقييم عملية مستمرة تشترك فيها المعلمة والوالدين والطفل نفسه، لذا لابد أن تراعي أساليب التقييم الشروط التربوية من حيث سن الطفل، والفروق الفردية، مع ضرورة تنوع الأساليب المستخدمة في تقييم طفل الروضة (علي، 2020م).

ولأن عملية التقييم هي الأساس التي تخطط معلمة الروضة على ما رصدت من ملاحظات على الطفل نفسه، كما يتوجب عليها تقييم كل طفل بشكل خاص ودقيق، فمن المهم أن تكون أدوات التقييم شاملة ومساعدة للمعلمة لإجراء التقييم بشكل منتظم وسلس وواضح ولا يعيق العملية التعليمية، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التقييم.

1.1. مشكلة البحث:

يعد التقييم عنصراً مهماً في العملية التعليمية، فكما أن للتخطيط، واختيار المحتوى الملائم، ووضع الأهداف، وتجهيز الوسائل التعليمية، أدواراً حيوية لضمان جودة تدريس الأطفال، فإن شمولية التقييم تؤدي دوراً حاسماً في الكشف والحكم على فعالية العملية التعليمية وجدتها. (البيز، السدراني، 2022).

حيث ركزت الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (naeyc) عن عملية مراقبة نموّ وتعلّم كلّ طفل وتوثيقه وتقييمه عملياتٍ أساسيةً للمعلّمين والبرامج لتخطيط وتنفيذ وتقييم فعالية التجارب التي يُقدّمونها للأطفال. يشمل التقييم مقاييس رسمية وغير رسمية كأدواتٍ لرصد تقدّم الأطفال نحو الأهداف المرجوّة للبرنامج.

حيث أشارت هدى الناشف، أن معلمة الروضة لا تستطيع أن تلاحظ جميع الأطفال في نفس الوقت، كما لا يمكنها الوقوف على جميع مهارات الطفل في موقف تعليمي واحد، لذا وجب التخطيط بحيث تحدد المعلمة الأطفال الذين ستلاحظ والهدف من الملاحظة. (2017).

وقد أشارت (naeyc) أن عملية مراقبة وتوثيق وتقييم تقدّم الأطفال الصغار وإنجازاتهم عمليةً مستمرةً، واستراتيجيةً، وتأمليةً وهادفةً. يُدمج المعلمون الأنشطة المتعلقة بالتقييم في المنهج الدراسي والروتين اليومي لتسهيل التقييم الحقيقي وجعل التقييم جزءًا لا يتجزأ من الممارسة المهنية.

لذا لابد من توفير الأدوات التي تساعد وتسهل على معلمة الروضة التخطيط الجيد لعملية التقييم، وبشكل هادف، ومرتبط بمعايير التعلم النمائية لطفل الروضة.

وقد يساهم توحيد الأدوات المستخدمة في تقييم أطفال مرحلة الروضة، ضمان جودة عملية التقييم بشكل عام، واستخدامها من جميع المعلمات، والتي قد تساعد معلمات الروضة من مناقشة أي عقبات أو مشكلات تواجههن أثناء تطبيق التقييم من خلال (المجتمعات المهنية) وإيجاد السبل والطرق التي تساعد معلمة الروضة في التخطيط للمهارات أو الخبرات التي تسعى معلمات الروضة الى التخطيط لها للأطفال المحتاجين لذلك.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة نوارة السرحاني (2023) التي أوصت إلى إجراء دراسات حول الصعوبات التي تواجه معلمات الروضة أثناء تطبيق استراتيجيات التقويم، ودراسة البيز، نجلاء، السدراني، غادة. (2022)، التي أوصت إلى أهمية استخدام معلمات رياض الأطفال لطرق تقييم داعمة، إلى جانب تقييم الأطفال من خلال نظام نور.

1.1. أسئلة البحث:

1- مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في دليل التقييم؟
2- ما التصور المقترح لأدوات تقييم طفل الروضة؟

2.1. أهداف البحث:

1- تحديد مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في الدليل التقييم.
2- التصور المقترح لأدوات تقييم طفل الروضة.

3.1. أهمية البحث:

1.3.1. الأهمية النظرية:

ظهرت منهجية خاصة في تقييم أطفال الروضة، حيث تعد عملية مصممة لتعميق فهم كفايات الطفل، للمساعدة على الاستخدام الكامل لإمكاناته، فعملية التقييم عملية مستمرة، تستهدف لجمع المعلومات ووضع التفسيرات، من أجل قياس العائد التربوي الذي يكسبه الطفل من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة، ومن منطلق أن الطفل محور العملية التربوية التعليمية في الروضة، فهو ينمو وما نهدف إليه هو إحداث تغييرات إيجابية معينة في شخصيته ككل عن طريق النمو المتزن لجميع جوانبه. لذا شهدت السنوات الأخيرة ثورة في مفهوم التقييم وأدواته. (العليمات، الفلفلي)

1- تُسهم في تعريف مخططي ومطوري المناهج وأهل الاختصاص في مرحلة رياض الأطفال، بسجل مقترح لتطوير أدوات تقييم طفل الروضة الواجب توافرها في دليل تقييم طفل الروضة.
2- رفد الأبحاث العلمية بدراسات علمية في مجال الاختصاص.

2.3.1. الأهمية التطبيقية:

1- الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير أدوات ونماذج تقييم طفل الروضة في دليل التقييم لطفل الروضة ضمن أدلة المنهج الوطني لرياض الأطفال.
2- من ناحية المعلمة فقد تستفيد من نتائج هذا البحث، في تطبيق أدوات ونماذج التقييم؛ من أجل مساعدة المعلمة على تقييم الطفل بشكل عادل.

4.1. حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: دليل تقييم طفل الروضة والحضانة (فئة الروضة المستوى الثالث)
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض البالغ عددهم (2926) معلمة.
- الحدود الزمانية: 1447هـ.

5.1. مصطلحات البحث:

المنهج الوطني لرياض الأطفال: المنهج الوطني لرياض الأطفال تم اطلاقة بشكل كامل عام 2023، وكان ذلك بالتواكب مع الرؤية التي تقوم على تطوير نهج شامل للتعلم المبكر في جميع أنحاء المملكة، وتحت قيادة الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال (NAEYC)، وشركة تطوير للخدمات التعليمية، يشتمل المنهج على إطار وأدلة توفر المصادر التوجيه اللازمة لمد الأطفال الصغار في المملكة بخبرات تعلم مبكر ذات جودة عالية تتصف بالشمول والاستدامة. (المنهج الوطني، وزارة التعليم)

دليل تقييم طفل الروضة ضمن المنهج الوطني: دليل تقييم طفل الروضة هو الدليل الحادي عشر ضمن سلسلة الألية التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية، ويركز على تزويد معلمات الأطفال بما يحتاجانه للتقييم، حيث تعد مراقبة وتوثيق وتقييم نمو وتعلم كل طفل عمليات أساسية للمعلمات لتخطيط البرامج وتطبيقها وتقييم فعالية التجارب التي يقدمنها للأطفال. (دليل تقييم طفل الروضة، 1443، ص8)

أدوات تقييم الطفل: هي مجموعة من الأدوات تتضمن قوائم المراجعة النمائية المرتبطة بمجالات المنهج الوطني، و التي تساعد معلمة الروضة في تحديد الأهداف النمائية التي تريد رصد الملاحظات على كل طفل، حيث تسهل أدوات التقييم على المعلمة حديد وقياس مدى تمكن الطفل من معيار من معايير التعلم النمائية، من خلال سجل متابعة دورية للطفل يحتوي على جميع أدوات التقييم المناسبة لطفل الروضة، حيث يتضمن أهداف النمو والتعلم النمائية، والملاحظة، وسلالم التقدير، ومعايير تساعد على تشريح الطفل لقياس الذكاء من قبل المتخصصين من خلال الاختبارات المقننة، وتحديد مول كل طفل ليتم التخطيط.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

المحور الأول: المنهج الوطني لرياض الأطفال:

تم بناء المنهج الوطني على المبادئ والنظريات ونتائج البحوث التي تدعم وتعزز تعلم الأطفال حتى سن السادسة، كما يعزز الثبات والاتساق مع الفلسفة التعليمية والنهج البيداغوجيا في برامج التعلم المبكر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، ويتناول الإطار العام للمنهج (القيم الوطنية والعالمية) حول تعلم الطفل وتطورهم.

يستند إطار المنهج إلى نظرية التعلم، والخطاب المهني المقبول على نطاق واسع بشأن الممارسات الملائمة نمائياً، كما يوجه الأساس الفلسفي والاجتماعي والديني في عمليتي التعليم والتعلم في المملكة العربية السعودية،، حيث صمم الإطار ليكون مرجع فلسفي للمنهج المعتمد في مرحلة التعلم المبكر، بحيث تستند هذه المرجعية إلى الأبحاث الراهنة والنظريات ذات العلاقة (نظرية التطور المعرفي (جان بياجيه)، النظرية الاجتماعية الثقافية (ليف فيغوتسكي)، نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا)، والممارسات النمائية الملائمة التي تحظى بالقبول على نطاق واسع.(إطار المنهج الوطني)

محتويات المنهج الوطني:

يحتوي المنهج الوطني على عدة أدلة تساعد القائمين على مرحلة الطفولة المبكرة على الاستناد عليها في عملية التعليم والتعلم، والتي تتضمن الممارسات التدريسية التي تساهم في التطبيق الفعال للمنهج، والذي يساعد على دعم تعلم الأطفال وتطورهم. يحتوي على الآلية التالية:

1. معايير التعلم المبكر النمائية
2. دليل دور الإدارة في تطبيق المنهج الوطني
3. دليل البيئة المادية
4. دليل الأسرة
5. دليل لأنشطة الفنون السمعية
6. دليل تقييم الطفل والحضانة والروضة: يحتوي هذا الدليل على كيفية استخدام التقييم الصفي بفعالية لتوجيه عملية التخطيط ودعم نمو وتطور الأطفال بشكل فردي أو جماعي، وكيفية جمع وتحليل النتائج، ومعرفة كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة للقيام بعملية التخطيط لاستراتيجيات التدريس، كذلك أهمية إشراك الأسرة بعملية التقييم والتقويم.

المحور الثاني: تقييم طفل الروضة:

تقييم الطفل الروضة من أهم الإجراءات التي تطبقها معلمة الروضة، لما لها من أهمية كبير في تحديد مدى تمكن طفل الروضة من معايير التعلم النمائية التي تساعد على تحديد مستوى الطفل، ليساعد معلمة الروضة على التخطيط المناسب لكل طفل بشكل صحيح من أجل تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وتقويتها، كذلك تمكن المعلمة من تحديد حاجات وميول كل طفل، كما تتم عملية التقييم بشكل متكامل، لتحقق التكامل في شخصيه الطفل وينمو بشكل سليم دون الإخلال بأي جانب من خصائص نمو الطفل.

أشارت عزة خليل (1440ه) أن تقنيات التقييم الملائمة نمائيا توفر إجراءات متنوعة ومستمرة لتقييم نمو الطفل ككل عبر فترات زمنية متتالية، إن تقييم نمو الطفل كله، وليس فقط النمو المعرفي. فالمعلمات يجب أن يستخدمن المعلومات المستقاة من التقييم لتدعيم نمو الأطفال، ولاتخاذ القرارات اليومية حول البرنامج، وليس مقارنة الأطفال من حيث نموهم أو لتقييم تحصيل وتحقيق أهداف أكاديمية ضيقة. (ص253).

أسس تقييم الطفل:

شكل رقم (1) الأسس التي تقوم عليها تقييم طفل الروضة

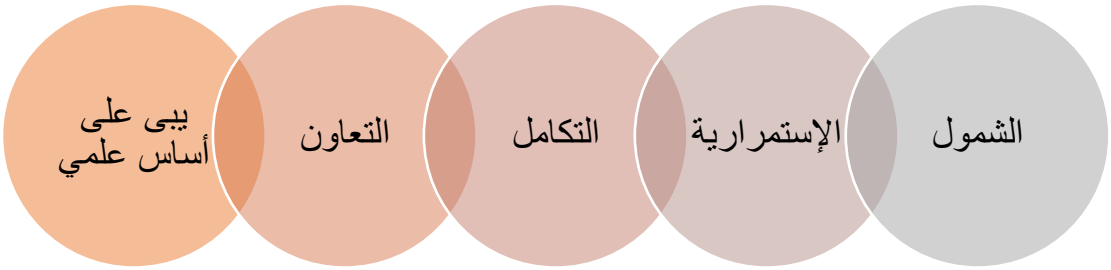

1- **الشمول:** حيث إنه يهتم بجميع الجوانب الطفل العقلية والجسمية والانفعالية، واللغوية والدينية والفنية.
2- **الاستمرارية:** أي يمتد التقييم طوال فترة الدراسة، أي على مدار العام الدراسي، حتى يساهم في تحسين جوانب الطفل والكشف عن المعوقات وعلاجها وتدعيم نقاط القوة.

3- **التكامل:** من الأسس الهامة التي تبني عليها عملية التقييم، لذا لابد أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين وسائل التقييم المختلفة حتى تتضافر كلها وتقدم لنا صورة متكاملة عن الطفل.

4- **التعاون:** أي أن عملية التقييم عملية تعاونية تشترك فيها المعلمة والأسرة والأخصائي، وإدارة المدرسة والطفل نفسه.

5- **أن يبنى على أساس علمي:** يعد الأسلوب العلمي أساساً في بناء أدوات التقييم (الصدق – الثبات – الموضوعية). (أمين وآخرون، 2014م).

مبادئ تقييم طفل الروضة:

- إعطاء الأسرة وصفاً واضحاً لنمو أطفال
- يجب أن تكون عملية تقييم الطفل مستمرة، وتشترك فيها المعلمة والوالدين والمؤسسة التعليمية في عملية تكاملية.
- ضرورة شمول التقييم لكل الأهداف والمعايير التي وضعت في المنهج.
- اهتمام التقييم بقياس جميع الجوانب المختلفة دون إخلال بأي جانب نها.
- أن تراعي أساليب وأدوات التقييم الشروط التربوية للمرحلة العمرية للطفل والفروق الفردية بينهم.
- الأخذ بالحسبان اختلافات الأطفال اللغوية والاجتماعية والحضارية.
- استخدام نتائج التقييم لدعم المهارات النمائية وقدراتهم.
- على المعلمة أن تتابع مهارات الطفل في مدة زمنية لا تقل عن ثلاثة أشهر.

يعد دور معلمة الروضة في عملية التقييم من الأدوار الصعبة، وذلك يعود أن الأطفال يمارسون أنشطة عديدة ومتنوعة في جميع الأوقات، وكذلك الأطفال في حالة حركة مستمرة، ولذا عليها أن تخزن المعلومات في مواقف متنوعة. (الجمال،2022م).

وعلى الرغم من صعوبته إلا أنه يمكن للمعلمة أن تتابع أداء الأطفال مستخدمة أدوات تقييم مناسبة للأطفال، وأن تكون مصممة بطريقة تساعد المعلمة على الرصد والملاحظة بشكل يسير دون الإخلال بمجال من المجالات النمائية لطفل الروضة.

الأغراض التي يحققها تقييم:

- يساعد المعلمة على تعرف قدرات ومستوى نمو الطفل وقت تطبيق إجراءات التقييم، خلال فترة زمنية محددة.
- عندما تتجمع لدى المعلمة معلومات عن تقدم كل طفل فإنها تتمكن من تكون صورة عن تقدم كل طفل من كل مجموعة.
- يسهم التقييم في تطوير المنهج وفي تحسين نوعية وجعلة أكثر خصوصه لكل طفل، حيث يوجه المعلمة إلى الخبرات التي هم بحاجة إليها وينبغي التركيز عليها في الأنشطة التعليمية.
- يفيد التقييم في التعرف على الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في مختلف المجالات، مما يدفع المعلمة إلى التخطيط لمهام محددة للأطفال تتفق مع احتياجاتهم. (الناشف، 2017)
- يعطي المعلمة فكرة عن أسلوب كل طفل من الأطفال في التعلم، وعن حاجاتهم التعليمية والمهارية.
- تعرُّف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
- إعطاء الأسرة وصفاً واضحاً لنمو أطفالهم وتطورهم. (العليمات، الفلفلي، 2016)
- كشف مهارات الاستعداد الخاصة للطفل وتوجيهها إلى الطريق الصحيح.

- تساعد عملية التقييم على توزيع الأطفال في مجموعات متقاربة في القدرات والاستعدادات.
- إعطاء صورة متكاملة عن تطور الطفل وقدراته ونمط شخصيته لإمكان تكملة تربية الطفل بصورة صحيحة في المدرسة الابتدائية.

تعد قوائم المراجعات النمائية نفس المجالات النمائية الموجودة في المنهج، ولذلك لتحسن الربط بين التقييم والتخطيط للمنهج، المجالات النمائية المتضمنة في قائمة المراجعة ترتبط مباشرة بمجالات النمو الموجودة بالمنهج. (خليل،1440، ص258)

أدوات تقييم الطفل:

أولاً: الملاحظة: تلعب الملاحظة دوراً مهماً في عملية تقييم الطفل، والملاحظة الموضوعية يجب أن تكون منظمة ودقيقة وشاملة جميع جوانب سلوك الطفل، حيث تقوم المعلمة بمتابعة الطفل وملاحظة سلوكه أثناء ممارسته للأنشطة، داخل وخارج حجرة النشاط، بغرض التعرف على عما يعرفه الطفل وما يستطيع إنجازه.

- **الملاحظة غير الرسمية** ⟵ (وجود عيون وآذان في كل مكان)، حيث تقوم المعلمة بالملاحظة طوال الوقت
- **الملاحظة بالمشاركة** (عندما تكون المعلمة تعمل مباشرة مع الأطفال) وتكون مخطط لها.
- **الملاحظات القصصية**: ⟵ سرد المشاهدات اليومية من قبل المعلمة توثق وصف الحالة النفسية والذهنية والتغيرات النمائية على الطفل.

ثانياً: المقابلات الفردية: تقوم المعلمة بإجراء مقابلة فردية مع الطفل مستخدمة في ذلك أنشطة أداء المهام، ويتم فيها تحديد مستوى الطفل بغرض التعرف على ما يعرفه وما يستطيع ممارسته قبل تقديم أي خبرات تعليمية جديدة له.

ويكون ذلك بعد إطلاع المعلمة على سجل الطفل، من أجل تدوين أهم الأسئلة التي سوف تطرحها على الطفل، حيث تخطط المعلمة لهذه المقابلة بداية العام الدراسي في مكان هادئ، خالي من المشتتات.

ثالثاً: قواعد التقدير: قواعد التقدير أو سلم التقدير اللفظي، إحدى أدوات التقييم التي تستخدم محكات تقييم محددة لتقييم أداء الأطفال، حيث يحتوي على محكات أداء موصوفة بدقة لتقييم عمل الأطفال، حيث تتيح ملاحظة أداءات الأطفال وهل يسير طبقاً للتوقعات، تقلل وتختزل الوقت المستخدم للتقييم، حيث تتكون قواعد التقدير من عدة مستويات حيث تحدد هذه المستويات مستوى الطفل هل هو وصل للمستوى المطلوب أم متميز في الأداء أم يحتاج فيه الطفل إلى بذل مجهود أكبر كي يصل إلى المستوى المطلوب. (قنديل، محمد، 2020م)

رابعاً: ملفات الإنجاز: هي سجل للبيانات تُجمع من خلال أعمال الأطفال على مدار فترة زمنية. تُظهر هذه الملفات بوضوح تقدم نمو الطفل. تُعدّ ملفات الإنجاز أداةً مهمةً في تعزيز الشراكة بين المعلمين وأولياء الأمور.

خامساً: إشراك تقييمات الآباء أولياء الأمور في عملية التقييم: فالآباء الذين يُشجَّعون على مراقبة أطفالهم والاستماع إليهم يُساعدون في اكتشاف ورصد أهمّ المعالم والسلوكيات في نموّهم.

سادساً: الاختبارات المعيارية: هي اختبارات مصممة لتتوافق مع مجموعة من معايير الاختبار. تُدار هذه الاختبارات وتُصحح وفقًا لمعايير موحدة، وغالبًا ما تُستخدم لتقييم أداء الأطفال في برنامج معين. (http://resourcesforearlylearning.org/).

2.2. الدراسات السابقة:

دراسة صبحا، طلبة، فوده، (2012م). حيث أشارت نتائج الدراسة إلى التعرف على أساليب وأدوات التقييم التي تستخدمها معلمات الروضة في مدينة الرياض، وتحديد مدى اختلاف أساليب التقييم باختلاف سنوات الخبرة للمعلمات واختلاف تخصصاتهن. وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: إن أعلى درجات الاستخدام لأساليب التقييم الرسمية كانت لإعداد أوراق تقييم مسبقة لتقييم الأطفال في كل وحدة تعليمية، واستخدام أوراق تقييم معدة مسبقاً من قبل إدارة الروضة واستخدام أوراق تقييم تتوافق مع نمو وتطور الطفل للتعرف على نموة في مجال ما، أما أدنى درجات الاستخدام فقد كانت لاستخدام اختبارات معدة للنمو والتطور. أما غير الرسمية فكانت لاستخدم أسلوب الملاحظة داخل الصف وأثناء عمل الأطفال في الأركان التعليمية، وجاء استخدام قوائم التقدير واستخدام ملف الإنجاز portfolio وقوائم واستبانات تعتمد على إشراك الأهل في عملية التقديم، وأسلوب الملاحظة السردية، والتسجيل القصصي في المراتب الأخيرة.

دراسة البيز، نجلاء، السدراني، غادة. (2022)، حيث استهدفت هذه الدراسة استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في مدينة الرياض حول خبرتهن في تقييم أطفال الروضة من خلال نظام نور المعتمَد من قِبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تم التركيز على استطلاع آرائهن حول: واقع ومعوقات التقييم والمقترحات لتحسينه، وقد وثقت النتيجة عددا من المعوقات التي تحدّ من فعالية تقييم الأطفال مثل: كثرة المهارات المطلوب تقييمها لدى الأطفال، عدد الأطفال أكبر من قدرة المعلمة على التقييم. كما تم عرض مجموعة من المقترحات التحسينية ومنها أهمية استخدام معلمات رياض الأطفال لطرق تقييم داعمة، إلى جانب تقييم الأطفال من خلال نظام نور، تسجيل الملحوظات السردية حول كيفية تعلم الطفل.

دراسة السرحاني، نوارة (2023م)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لاستراتيجيات التقويم الحديثة، وتوصي الدراسة: بضرورة استخدام استراتيجيات التقويم الحديثة من قبل معلمات مرحلة الطفولة المبكرة خاصة، الاهتمام بمعالجة نتائج التقويم الحديثة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، العمل على توفير برامج تدريب في أساليب التقويم الحديثة لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة دبوس، محمد، سويدان، رجاء (2025م)، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور المعلم الفلسطيني في تنفيذ أدوات التقييم التربوي الحديثة وتطويرها وفق متطلبات التعليم الحديث، والكشف عن التحديات التي تواجهه وسبل تطوير هذه الأدوات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام المعلمين لأدوات التقييم الحديثة، ومعرفتهم بمتطلبات التعليم الحديث، وأثر التدريب المهني جاءت بدرجة مرتفعة. كما بينت نتائج المقابلات أن أبرز التحديات تمثلت في الاكتظاظ، وضعف البنية التحتية، وقلة التدريب، في حين تمثلت أبرز سبل التطوير في تدريب المعلمين، وتطوير السياسات التربوية، وتصميم أدوات تقييم رقمية تتوافق مع مهارات القرن 21. وبناء على النتائج، قدم الباحثان مجموعة من التوصيات لتطوير التقييم التربوي في فلسطين.

3. الطريقة والإجراءات:

1.3. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو منهج يتجاوز مجرد عرض الظاهرة وجمع بياناتها، إلى تصنيف تلك البيانات وتنظيمها والتعبير عنها بصورة كمية وكيفية، بما يفضي إلى الكشف عن العلاقات القائمة بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر ذات الصلة (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2007، ص181).

2.3. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (2600) معلمة، وذلك انسجامًا مع طبيعة أهداف الدراسة ومتطلباتها.

3.3. عينة البحث:

توزعت عينة البحث على فئتين أساسيتين:

1- الفئة الأولى: معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وفق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع، حيث تتساوى احتمالات الاختيار لجميع المعلمات (العساف، 2012، ص97). وقد طُرحت أداة البحث إلكترونيًا بمساعدة مكاتب التعليم، واستغرقت عملية جمع البيانات نحو شهر ونصف، أسفرت عن (345) استبانة مكتملة، وهو ما يمثل (12.8%) من مجتمع الدراسة. وللتحقق من كفاية هذا العدد لإمكان تعميم النتائج، حُسب الحد الأدنى للعينة وفق مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، فبلغ (335) مفردة (Thompson, 2012) ، وهو ما يعني أن العينة النهائية قد تجاوزت الحد الأدنى بواقع (20) مفردة.

2- الفئة الثانية: الخبراء: تكونت من عينة قصدية ضمت (10) خبراء في مجالات الطفولة المبكرة، وعلم النفس، والتربية الخاصة، خُصصت لهم الاستبانة لقياس آرائهم بصورة مستقلة عن استجابات المعلمات.

4.3. أداة البحث:

أُعدّت استبانة خاصة لجمع البيانات، صُممت استنادًا إلى أهداف البحث وأسئلته، واستُرشد في بنائها بالأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ثم عُرضت على نخبة من المحكمين المتخصصين للتثبت من صلاحيتها العلمية. وقد مرّت أداة البحث بالمراحل الآتية:

1. الإعداد الأولي للاستبانة: اشتملت على محاور تغطي أبعاد الدراسة المختلفة، وصيغت فقراتها وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نعم = 3، إلى حد ما = 2، لا = 1). ولتحديد طول الفئات، حُسب المدى (3-1=2) وقُسّم على عدد البدائل (2÷3=0.67)، وبذلك تحددت مستويات المتوسطات على النحو الآتي:

جدول رقم (1) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	لا	غير موافق	محايد
مدى المتوسطات	1.66- 1.00	أكبر من 1.66 -2.33	أكبر من 2.33 -3.00

2. صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد إعداد المسودة الأولى للاستبانة عُرضت المسودة الأولية على متخصصين في مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال لإبداء الرأي في مناسبة العبارات للأهداف، وسلامة صياغتها، ووضوحها، تلي ذلك مرحلة التأكد من صدق الاتساق الداخلي والثبات.

3. صدق الاتساق الداخلي: طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية (30 مفردة) خارج العينة الأصلية، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية، فجاءت جميع القيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يعزز صدق البناء الداخلي للاستبانة وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة (ن=30)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.621	5	**0.746	9	**0.596	13	**0.829
2	**0.846	6	**0.599	10	**0.811		
3	**0.833	7	**0.843	11	**0.835		
4	**0.858	8	**0.800	12	**0.864		

الارتباط دال عند مستوى (0.01)

4. ثبات استبانة البحث:

يُقصد بثبات الاستبانة إلى أي درجة تُعطى استجابات المبحوثين قراءات متقاربة عند كل مرة تُستخدم فيها، لقياس ثبات الأداة، استُخدم معامل ألفا كرونباخ، فبلغت قيمته (0.944)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق والاستقرار عبر مرات التطبيق المختلفة.

المرحلة الثالثة: إخراج ووصف أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية:

استقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (13) فقرة، جميعها موجهة لتقييم دليل طفل الروضة ضمن المنهج الوطني، من منظور معلمات رياض الأطفال والخبراء على السواء.

4.4. أساليب المعالجة الإحصائية

عولجت البيانات احصائياً باستخدام عدة أساليب إحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والمتمثلة في الاساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لعرض أنماط الاستجابات.

- المتوسطات الحسابية: لقياس اتجاهات الموافقة وترتيب العبارات.

- الانحراف المعياري: لتحديد مدى تشتت الاستجابات حول المتوسط، ويلاحظ أنَّ الانحراف المعياريَّ يوضحُ التشتّتَ في استجاباتِ أفراد البحث لكلّ عبارةٍ من عباراتِ متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات إذا ما تساوت المتوسطات الحسابية حيث يتم إعطاء الأولوية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل.

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الأداة.

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

4. نتائج البحث:

1.4. نتائج إجابة أسئلة البحث:

السؤال الأول للبحث: ما مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في دليل التقييم؟

أولاً: من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال:

لتعرف مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في دليل التقييم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال أنفسهن؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجاباتهن حول الاستبانة الموجهة إليهن، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (4) استجابات أفراد عينة البحث من المعلمات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		%	لا	إلى حد ما	نعم				
5	تنوع أساليب وطرق التقييم المتضمنة في الدليل	ك	42	179	124	2.24	0.653	إلى حد ما	1
		%	12.2	51.9	35.9				
11	مدى تمكين أدوات التقييم للمعلمة من تحديد أهداف فردية لكل طفل بناءً على الملاحظات المرصودة، بما يتيح التخطيط وفقاً لاحتياجاته.	ك	52	159	134	2.24	0.696	إلى حد ما	2
		%	15.1	46.1	38.8				
7	تضمين الدليل سجلاً لمتابعة ورصد تقدم الطفل بشكل دوري يهدف إلى تحقيق المعايير النمائية المستهدفة	ك	57	155	133	2.22	0.710	إلى حد ما	3
		%	16.5	44.9	38.6				
1	مدى إسهام الدليل في تنظيم خطط التقييم الرسمي المرتبطة بنهاية كل فترة من فترات البرنامج اليومي	ك	62	151	132	2.20	0.723	إلى حد ما	4
		%	18.0	43.8	38.3				
13	تضمين الدليل أداة (سلالم تقدير رتبي) لتمكين المعلمة من تصنيف مستوى الطفل في كل مهارة (عالي – متوسط – منخفض – معدوم)	ك	59	158	128	2.20	0.710	إلى حد ما	5
		%	17.1	45.8	37.1				

2	مدى إسهام الدليل في وضع خطط للتقييم غير الرسمي بغرض متابعة تقدم الطفل بشكل مستمر	ك	47	184	114	2.19	0.656	إلى حد ما	6
		%	13.6	53.3	33.0				
8	توفير أداة ملاحظة فورية في الدليل تساعد المعلمة على توثيق الملاحظات المباشرة وفق الأهداف النمائية المحددة.	ك	63	152	130	2.19	0.723	إلى حد ما	7
		%	18.3	44.1	37.7				
3	وضوح ما يقدمه الدليل للمعلمة حول كيفية توظيف نتائج التقييم في عملية التخطيط التربوي	ك	67	158	120	2.15	0.721	إلى حد ما	8
		%	19.4	45.8	34.8				
9	احتواء الدليل على أداة دراسة حالة للطفل بهدف رصد نقاط القوة ونواحي الضعف.	ك	67	168	110	2.12	0.706	إلى حد ما	9
		%	19.4	48.7	31.9				
6	وضوح إرشادات الدليل للمعلمة حول كيفية التعرف على الأطفال الذين تظهر لديهم مؤشرات تستدعي إجراء اختبارات مقننة	ك	58	191	96	2.11	0.660	إلى حد ما	10
		%	16.8	55.4	27.8				
10	مدى توفير أدوات التقييم لآليات تقديم تغذية راجعة يمكن إطلاع الأسرة عليها.	ك	67	173	105	2.11	0.698	إلى حد ما	11
		%	19.4	50.1	30.4				
12	احتواء أدوات التقييم على رموز أو مؤشرات تساعد المعلمة في تحديد مستوى الطفل ضمن مراحل التقدم النمائي	ك	74	163	108	2.10	0.721	إلى حد ما	12
		%	21.4	47.2	31.3				
4	احتواء الدليل على أدوات تساعد في الكشف عن الأطفال ذوي التأخر النمائي لتقديم الخدمات المناسبة لهم.	ك	83	176	86	2.01	0.701	إلى حد ما	13
		%	24.1	51.0	24.9				
الدرجة الكلية						**2.16**	**0.554**	**إلى حد ما**	

***المتوسط الحسابي من (3.00).**

يتضح من الجدول السابق أن استبانة البحث تتضمن (13) عبارة تقيس في مجملها مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني، وقد تراوحت متوسطات الموافقة حول هذه العبارات ما بين: (2.01 إلى 2.24) من أصل (3.00) درجات، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث حول جميع العبارات ككل (2.16 من 3.00)، بانحراف معياري مقداره (0.0554)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة البحث، مما يعني أن معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض يرون أنهن مستفيدات بدرجة "متوسطة" بشكل عام من أدوات التقييم في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني.

ووفقاً لهذه التقديرات يتضح أن أبرز (3) عبارات موافقة بين أفراد عينة البحث من المعلمات تتمثل في العبارات رقم (5، 11، 7)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها، حيث جاءت العبارة رقم (5)، ونصها: "تنوع أساليب وطرق التقييم المتضمنة في الدليل" في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.24 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.653)، بدرجة موافقة تشير إلى "إلى حد ما"، وهو ما يعكس إدراك المعلمات بوجود أدوات متعددة في الدليل تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ويتسق ذلك مع ما أكّدته الأدبيات التربوية من ضرورة تنويع أدوات التقييم لتلائم احتياجات الطفل النمائية المختلفة (علي، 2020). أما العبارة رقم (11)، ونصها "مدى تمكين أدوات التقييم للمعلمة من تحديد أهداف فردية لكل طفل" فقد حظيت بذات المتوسط (2.24) ولكن بانحراف معياري أكبر (0.696) ما جعلها تأتي في المرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى أن الدليل يسهم – إلى حد ما – في دعم التخطيط الفردي، غير أنّ هذا الدعم لا يزال محدودًا، كما أشار (الناشف، 2017) إلى صعوبة متابعة كل طفل بدقة في الموقف التعليمي الواحد. في حين جاءت العبارة رقم (7) ونصها "تضمين الدليل سجلاً لمتابعة ورصد تقدم الطفل بشكل دوري " في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.22) وانحراف معياري (0.710)، درجة موافقة تشير إلى "إلى حد ما"، وهو ما يبرز دور الدليل في توثيق تطور الطفل بصورة مستمرة، الأمر الذي يتسق مع ما أوصت به (NAEYC) من اعتبار التقييم عملية دائمة ومتكاملة ضمن الروتين التربوي.

كما توضح النتائج في الجدول السابق ووفقاً لتقديرات أفراد عينة البحث فإن أقل العبارات موافقة تتمثل في العبارات رقم (10، 12، 4)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها؛ حيث جاءت العبارة رقم (10)، ونصها: "مدى توفير أدوات التقييم لآليات تقديم تغذية راجعة يمكن إطلاع الأسرة عليها." في المرتبة الحادية عشر بمتوسط بلغ (2.11 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.698)، وبدرجة موافقة تشير إلى حد ما، وهو ما يكشف عن قصور في التواصل مع الأسرة، رغم أن إشراك الوالدين عنصر أساس في عملية التقييم وفق ما أوصت به الأدبيات التربوية (العليمات والفلفلي، 2016).

وجاءت العبارة رقم (12)، ونصها: "احتواء أدوات التقييم على رموز أو مؤشرات تساعد المعلمة في تحديد مستوى الطفل ضمن مراحل التقدم النمائي" في المرتبة الثانية عشر وقبل الاخيرة بمتوسط بلغ (2.10 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.721)، ودرجة موافقة تشير إلى حد ما، وهو ما يشير إلى أن الرموز المتاحة غير واضحة أو غير عملية بالقدر الكافي، على الرغم من تأكيد الدراسات (خليل، 1440) على أهمية هذه المؤشرات في ربط التقييم بالتخطيط.

وجاءت العبارة رقم (4) "احتواء الدليل على أدوات تساعد في الكشف عن الأطفال ذوي التأخر النمائي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.01 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.701)، ودرجة موافقة تشير إلى حد ما؛ مما يدل على ضعف دور الدليل

في تمكين المعلمة من أداء وظيفة أساسية للتقييم، وهي الكشف المبكر عن حالات التأخر النمائي، مع أن هذا يعد من المبادئ الجوهرية للتقييم الشمولي (أمين وآخرون، 2014).

ثانياً: من وجهة نظر الخبراء:

لتعرف مدى استفادة معلمات رياض الأطفال من أدوات التقييم في دليل التقييم من وجهة نظر خبراء الطفولة وعلم النفس والتربية الخاصة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة أفراد عينة البحث من خبراء الطفولة وعلم النفس والتربية الخاصة، حول الاستبانة الموجهة إليهن، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة البحث من خبراء الطفولة وعلم النفس والتربية الخاصة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	
		%	لا	إلى حد ما	نعم					
5	يحتوي السجل على مجموعة متنوعة من طرق التقييم	ك	0	1	9	2.90	0.316	نعم	1	10
		%	0.0	10.0	90.0					
7	يحتوي السجل على أداة لرصد تقدم الطفل بشكل مستمر لتحقيق المعايير النمائية للطفل	ك	0	1	9	2.90	0.316	نعم	2	10
		%	0.0	10.0	90.0					
9	يحتوي السجل على أداة دراسة حالة للطفل لرصد نقاط القوة والضعف	ك	0	1	9	2.90	0.316	نعم	3	10
		%	0.0	10.0	90.0					
1	يساعد السجل في وضع خطط منتظمة للتقييم بشكل رسمي (يكون مرتبط بنهاية كل فترة من فترات البرنامج اليومي)	ك	0	2	8	2.80	0.422	نعم	4	10
		%	0.0	20.0	80.0					
2	يساعد السجل في وضع خطط للتقييم بشكل غير رسمي (لمراقبة تقدم الطفل)	ك	1	0	9	2.80	0.632	نعم	5	10
		%	10.0	0.0	90.0					
3	يوضح السجل للمعلمة كيفية الاستفادة من نتائج تقييم الأطفال في عملية التخطيط بشكل مناسب	ك	1	0	9	2.80	0.632	نعم	6	10
		%	10.0	0.0	90.0					

6	يوضح السجل للمعلمة كيفية تحديد الأطفال التي تظهر عليهم دلالات تتطلب إجراء اختبارات مقننة	ك	0	2	8	2.80	0.422	نعم	7	10
		%	0.0	20.0	80.0					
8	يحتوي السجل على أداة ملاحظة بشكل يساعد المعلمة على رصد الملاحظات الفورية وفقاً للأهداف النمائية	ك	1	0	9	2.80	0.632	نعم	8	10
		%	10.0	0.0	90.0					
10	يوفر السجل مساحة لتقديم التغذية الراجعة لاطلاع الأسر عليها	ك	1	0	9	2.80	0.632	نعم	9	10
		%	10.0	0.0	90.0					
12	يحتوي السجل على رموز تساعد المعلمة من وضع الطفل في أي مرحلة من مراحل التقدم	ك	1	0	9	2.80	0.632	نعم	10	10
		%	10.0	0.0	90.0					
4	يحتوي السجل على أدوات تساعد في تحديد الأطفال ذوي التأخر للحصول على الخدمات المناسبة	ك	1	1	8	2.70	0.675	نعم	11	10
		%	10.0	10.0	80.0					
13	يحتوي السجل على أداة (سلالم تقدير رتبي) تمكن المعلمة من تحديد مستوى الطفل في كل مهارة (أداء متدني- أداء مقبول - أداء كفء- أداء متقدم)	ك	1	1	8	2.70	0.675	نعم	12	10
		%	10.0	10.0	80.0					
11	يحتوي السجل على مساحة لوضع الأهداف الخاصة بكل طفل حسب الملاحظات المرصودة تمكن المعلمة من التخطيط حسب احتياج كل طفل.	ك	1	2	7	2.60	0.699	نعم	13	10
		%	10.0	20.0	70.0					
الدرجة الكلية						**2.79**	**0.457**	**نعم**		

***المتوسط الحسابي من (3.00).**

يتضح من الجدول السابق أن استبانة البحث الموجهة للخبراء تتضمن (13) عبارة تقيس في مجملها مدى استفادة معلمات رياض من أدوات التقييم في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني من وجهة نظر الخبراء، وقد تراوحت متوسطات الموافقة حول هذه العبارات ما بين: (2.60 إلى 2.90) من أصل (3.00) درجات، وبلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث حول

جميع العبارات ككل (2.79 من 3.00)، بانحراف معياري مقداره (0.457)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة البحث، مما يعني أن الخبراء موافقون بشكل عام على أن أدوات التقييم في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني مفيدة بشكل عام.

وقد أظهرت نتائج الجدول أن أكثر العبارات التي حازت موافقة الخبراء تمثلت في العبارات (5، 7، 9)، إذ جاءت العبارة رقم (5) " يحتوي السجل على مجموعة متنوعة من طرق التقييم"، العبارة رقم (7) " يحتوي السجل على أداة لرصد تقدم الطفل بشكل مستمر لتحقيق المعايير النمائية للطفل" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.90 من 3.00)، انحراف معياري (0.316)، وبدرجة موافقة تشير إلى "نعم"، وهو ما يعكس اقتناع الخبراء بأن الدليل يتميز بتنوع أدواته وأساليبه، مما يتيح تغطية أوسع للجوانب النمائية المختلفة، ويتفق ذلك مع ما أكدته الأدبيات الحديثة (NAEYC) من أن التقييم الفعّال لا بد أن يقوم على تنويع الأدوات وتعدد مصادره. كما تدل الموافقة على العبارة رقم (7) على قناعة الخبراء بأهمية السجل الدوري في توثيق التطور النمائي للأطفال واستمرارية المتابعة، وهو ما اعتبره (خليل، 1440) من ركائز التقييم المتكامل.

أما العبارة رقم (9) " يحتوي السجل على أداة دراسة حالة للطفل لرصد نقاط القوة والضعف" فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.90)، وهو ما يوضح تقدير الخبراء لقيمة دراسة الحالة كأداة تشخيصية معمقة تكشف الجوانب الفردية، على خلاف ما ظهر لدى المعلمات من ضعف نسبي في الاستفادة من هذه الأداة.

أما أقل العبارات موافقة بين الخبراء فتمثلت في العبارات (4، 13، 11)، حيث جاءت العبارة رقم (4) " يحتوي السجل على أدوات تساعد في تحديد الأطفال ذوي التأخر للحصول على الخدمات المناسبة" بمتوسط (2.70)، مما يشير إلى أن الخبراء – رغم موافقتهم العالية نسبيًا – إلا أن بعضهم يرون أن الدليل بحاجة إلى تعزيز أدواته التشخيصية للكشف المبكر. وجاءت العبارة رقم (13) "يحتوي السجل على أداة (سلالم تقدير رتبي) تمكن المعلمة من تحديد مستوى الطفل في كل مهارة (أداء متدني- أداء مقبول - أداء كفء- أداء متقدم)" بالمتوسط ذاته (2.70)، وهو ما يعكس أن سلالم التقدير تحقق التوقعات الكاملة لدى الخبراء، فهي أداة شائعة الاستخدام. أما العبارة رقم (11) " يحتوي السجل على مساحة لوضع الأهداف الخاصة بكل طفل حسب الملاحظات المرصودة تمكن المعلمة من التخطيط حسب احتياج كل طفل" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.60)، وهو ما يشير إلى إدراك الخبراء لقدرة أدوات التقييم الحالية من تحقيق التخطيط الفردي وعلى الرغم من أن ذلك يتعارض مع ما ذكره (الناشف، 2017) من تحديات الملاحظة الفردية الدقيقة لجميع الأطفال؛ إلا أن الخبراء وما لديهم من خبرة واسعة قد يقدرن على تحديد الأهداف الفردية لكل طفل وفق دليل التقويم المتاح.

وبالمقارنة بين وجهة نظر المعلمات والخبراء، يظهر أن متوسطات موافقة الخبراء جاءت عالية (2.79 من 3.00)، بينما اقتصرت لدى المعلمات على درجة متوسطة (2.16 من 3.00). وهذا يعكس أن الخبراء – بحكم خبرتهم النظرية والتخصصية – ينظرون إلى الدليل من زاوية إمكاناته النظرية وما يتضمنه من أدوات متنوعة، في حين أن المعلمات يقيّمن الدليل من خلال التطبيق العملي وما يواجههن من صعوبات واقعية ككثرة الأطفال وضيق الوقت. ومن ثم يمكن القول إن هذا التباين بين الرؤيتين يسلّط الضوء على فجوة بين البُعد النظري والتطبيقي في أدوات التقييم، وهو ما أكدت عليه دراسة البيز والسدراني (2022) التي أوضحت أن معوقات التطبيق كثيرًا ما تحدّ من فاعلية أدوات التقييم رغم وجاهتها النظرية.

2.4. التصور المقترح:

يُعَدّ تقييم طفل الروضة في ضوء المنهج الوطني ركيزة أساسية لضمان جودة العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يُسهم في تشخيص احتياجات الطفل، ومتابعة نموه المعرفي والاجتماعي والانفعالي، فضلًا عن كونه أداة داعمة في تحسين ممارسات المعلمين وتوجيه سياسات التعليم المبكر. غير أنّ الأدوات الحالية المضمنة في دليل تقييم طفل الروضة تواجه بعض التحديات المرتبطة بمدى شموليتها وملاءمتها لعمر الطفل، إضافة إلى محدودية تنوعها في قياس مختلف جوانب النمو، مما أظهر الحاجة إلى تصور مقترح لتطوير هذه الأدوات على أسس علمية راسخة.

أهداف التصور وأسباب بنائه:

يهدف التصور المقترح إلى معالجة جوانب القصور في الأدوات الحالية من حيث التطبيق والدقة، وتوفير أدوات أكثر شمولية وتنوعًا تلبي متطلبات الجودة في تقييم الطفولة المبكرة، والارتقاء بالأدوات القائمة ليواكب المستجدات التربوية والبحثية الحديثة.

التأصيل العلمي لبناء التصور المقترح

- الاستناد إلى مراجعة الأدبيات النظرية التي تناولت أسس تقييم الطفل في مرحلة الروضة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة التي أبرزت معايير وأدوات فاعلة في بيئات تربوية مماثلة.
- الانطلاق من نتائج الدراسة التحليلية الوصفية الحالية التي كشفت عن نقاط القوة والقصور في أدوات الدليل القائم.

منهجية بناء التصور المقترح:

يرتكز التصور المقترح لسجل تقييم الطفل في مرحلة الروضة، وفق معيار نهج التعلم، على بناء منظومة متكاملة للتقييم يمكن تطبيقها على جميع معايير التعلم النمائية. وقد اعتمد التصور على تنويع أنماط التقييم لتشمل التقييم القبلي الذي يحدد مستوى الطفل عند البداية، والتقييم التكويني لمتابعة التقدم المستمر، والتقييم التشخيصي للكشف عن مواطن القوة والضعف، وصولًا إلى التقييم الختامي للحكم على مستوى الإنجاز. كما وظف التصور مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب، منها: المقابلة الفردية مع الطفل والمقابلة مع الأسرة لتعزيز الشراكة التربوية، وبطاقات الملاحظات الرسمية والملاحظات القصصية لرصد الأداء اليومي في مواقف طبيعية، وسجل الملاحظات الفورية الشامل لجميع الأطفال لتوثيق المواقف التعليمية والسلوكية، إضافة إلى الاختبارات والمقاييس وبطاقات دراسة الحالة، فضلًا عن بطاقة تقييم الأداء والتقرير الشهري للطفل وما يتبعه من تغذية راجعة للأسرة.

وقد تم ربط عملية التقييم بالمواقف التعليمية اليومية في الروضة، مثل الحلقة (المجموعة الكبيرة)، والمجموعات الصغيرة، والقراءة الجهرية، والأنشطة الحركية، واللعب الخارجي، والوجبة، واللقاء الأخير، إضافة إلى مراكز التعلم المتنوعة التي تشمل منطقة اللعب الدرامي، العلوم والطبيعة، القراءة والكتابة، الرياضيات، البناء، التحري والاكتشاف، والإيقاع والحركة. ويرتبط ذلك كله بمعايير التعلم النمائية التي تغطي المجالات الرئيسة: نهج التعلم، التطور الاجتماعي-العاطفي، العمليات المعرفية، الوطنية والدراسات، التربية الإسلامية، والصحة والتطور البدني، بحيث تتم صياغة التقييمات وفق مستويات أداء محددة (متدني – مقبول – كفء – متقدم) مع تفسير نتائج الطفل طبقًا لهذه المعايير.

ولتعزيز شمولية التقييم، يتضمن التصور أيضًا ملف "منجزات طفلي المبدع" لتوثيق نماذج من أعمال الطفل وتقدمه على مدار العام، إلى جانب بطاقة التخطيط التي تستخدمها المعلمة في بناء وحدات تعليمية جديدة وفقًا لاهتمامات وميول وحاجات الطفل المرصودة.

كما تم الالتزام بمعايير الجودة في التقييم من حيث الشمولية في تغطية جميع مجالات النمو، والتنوع في الأدوات المستخدمة، والملاءمة العمرية لمستوى الطفل. وأخيرًا، اشتمل التصور على مؤشرات واضحة لفاعليته مثل دقة التشخيص، ووضوح نتائجه للمعلمين والأسر، وقابليته للتطبيق الميداني، وفاعليته في تحسين ممارسات التعليم المبكر، مع اقتراح مؤشرات إرشادية يمكن أن يسترشد بها الباحثون والممارسون مستقبلًا في الاختبار الميداني أو تطوير الدليل. ويُعرض التصور المقترح تفصيليًا في الملحق (1).

5. ملخص نتائج البحث والتوصيات:

1.5. نتائج البحث:

حول مدى استفادة معلمات الروضة من أدوات تقييم الطفل في دليل تقييم طفل الروضة في المنهج الوطني:

- في عبارة مدى "تنوع أساليب وطرق التقييم المتضمنة في الدليل" في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.24 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.653)، بدرجة موافقة تشير إلى "إلى حد ما"، وهو ما يعكس إدراك المعلمات بوجود أدوات متعددة في الدليل تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- في عبارة "مدى تمكين أدوات التقييم للمعلمة من تحديد أهداف فردية لكل طفل" فقد حظيت بذات المتوسط (2.24) ولكن بانحراف معياري أكبر (0.696) ما جعلها تأتي في المرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى أن الدليل يسهم – إلى حد ما – في دعم التخطيط الفردي، غير أنّ هذا الدعم لا يزال محدودًا.
- في عبارة "تضمين الدليل سجلاً لمتابعة ورصد تقدم الطفل بشكل دوري " في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.22) وانحراف معياري (0.710)، درجة موافقة تشير إلى "إلى حد ما"، وهو ما يبرز دور الدليل في توثيق تطور الطفل بصورة مستمرة.
- في عبارة "مدى توفير أدوات التقييم لآليات تقديم تغذية راجعة يمكن إطلاع الأسرة عليها." في المرتبة الحادية عشر بمتوسط بلغ (2.11 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.698)، وبدرجة موافقة تشير إلى حد ما، وهو ما يكشف عن قصور في التواصل مع الأسرة، رغم أن إشراك الوالدين عنصر أساس في عملية التقييم وفق ما أوصت به الأدبيات التربوية.
- "احتواء أدوات التقييم على رموز أو مؤشرات تساعد المعلمة في تحديد مستوى الطفل ضمن مراحل التقدم النمائي" في المرتبة الثانية عشر وقبل الاخيرة بمتوسط بلغ (2.10 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.721)، ودرجة موافقة تشير إلى حد ما، وهو ما يشير إلى أن الرموز المتاحة غير واضحة أو غير عملية بالقدر الكافي.
- "احتواء الدليل على أدوات تساعد في الكشف عن الأطفال ذوي التأخر النمائي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.01 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.701)، ودرجة موافقة تشير إلى حد ما؛ مما يدل على ضعف دور الدليل في تمكين المعلمة من أداء وظيفة أساسية للتقييم، وهي الكشف المبكر عن حالات التأخر النمائي.

2.5. توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إجراء دراسات مستقبلية تتناول تطوير أدوات التقييم في دليل طفل الروضة من خلال دمج التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي بما يتيح للمعلمة الرصد الفوري والتحليل الآني لتقدم الطفل.

- المقارنة بين النظم التربوية المختلفة في مجال أدوات التقييم المبكر، وذلك لإثراء المنهج الوطني بالخبرات العالمية المتوافقة مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمملكة.
- إجراء بحوث تجريبية تختبر أثر استخدام أدوات تقييم بديلة (مثل ملفات الإنجاز الإلكترونية أو الملاحظات السردية الرقمية) على جودة عملية التعليم والتعلم في رياض الأطفال.
- دراسة الفجوة التطبيقية بين رؤية الخبراء النظرية وممارسات المعلمات الميدانية، وتحليل أسبابها، من أجل صياغة حلول عملية تقلص المسافة بين الإطار الأكاديمي والتنفيذ التربوي.
- التوسع في الدراسات النوعية (الكيفية) عبر المقابلات والملاحظة المباشرة لمعرفة التحديات التي تواجه المعلمات أثناء استخدام أدوات التقييم، بما يكشف عن أبعاد لا تُظهرها الاستبانات الكمية وحدها.
- تخصيص دراسات ميدانية لتقويم مدى فاعلية الأدوات في الكشف المبكر عن ذوي الاحتياجات الخاصة والتأخر النمائي، وربط نتائج هذه الدراسات بخطط التدخل المبكر.
- اقتراح برامج تدريبية للمعلمات تختبر أثر التدريب المكثف للمعلمات في رفع كفاءتهن على استخدام أدوات التقييم، وذلك باستخدام التصميمات شبه التجريبية لمقارنة مستويات الأداء قبل التدريب وبعده.
- إجراء دراسات طولية ترصد أثر تطبيق أدوات التقييم المطوّرة على المسار النمائي للأطفال على المدى البعيد، بما يتيح قياس القيمة المضافة الحقيقية للتقييم المستمر.
- توسيع نطاق البحث ليشمل أولياء الأمور كطرف فاعل في عملية التقييم، وذلك بدراسة كيفية إدماجهم في استخدام الأدوات بصورة علمية منهجية.

6. المراجع:

1.6. المراجع العربية:

العساف، صالح حمد. (2012م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: العبيكان.

صبحا، خولة تحسين. (2012م). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربي. ع. 123، ص. 33.

البيز، نجلاء، السدراني، غادة. (2022). تقييم أطفال الروضة عبر نظام نور وسبل تطويره كما تراه معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج 46. ع3. ص 314.

السرحاني، نوارة. (2023). واقع ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لاستراتيجيات التقويم الحديثة. المجلة الدولية لنشر البحوث. مج 4. ع 40. ص 17.

العليمات، علي، الفلفلي، هناء. (2016م). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.

الناشف، هدى. معلمة الروضة. عمان. دار الفكر.

علي، توحيدة. (2020م). مناهج رياض الأطفال. الرياض. مكتبة الرشد.

خليل، عزة. (2019م). مناهج أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة. دار الفكر العربي.

دليل معايير التعلم المبكر النمائية، للفئة العمرية (3-6) سنوات. (2015). التعليمية، شركة تطوير للخدمات التعليمية.

أمين، إيمان، الخريجي، هالة، منصور، وهيبية. (2014م). برامج وأنشطة رياض الأطفال. الرياض. مكتبة الرشد.

الجمال، رانيا. (2022م). معلمة رياض الأطفال وآفاق جديدة في عالم الطفولة. الإمارات. دار الكتاب الجامعي.

قنديل، محمد، محمد، داليا. (2020م). برامج طفل ما قبل المدرسة. الدمام. مكتبة المتنبي.

دبوس، محمد، سويدان، رجاء. (2025م). دور المعلم الفلسطيني في تنفيذ أدوات التقييم التربوي الحديثة وتطويرها وفق متطلبات التعليم الحديث. المجلة التربوية الشاملة. المجلد (3). ع (3). ص 22-57.

2.6. المراجع الأجنبية:

Thompson, Steven k. (2012) sampling. Third edition p 59-60Measurement.30, 607 -610

-http://resourcesforearlylearning.org/ - Resources for Early Learning)

NAEYC مسترجع من- https://www.naeyc.org/resources/position-statements/dap/assessing-development

الملاحق

(النموذج المقترح)

سجل تقييم طفل الروضة المستوى الثالث

ملاحظة هامة:

- تصور مقترح لسجل تقييم الطفل على معيار نهج التعلم للتوضيح
- يطبق هذا التصور على جميع معايير التعلم النمائية

المخطط التوضيحي تتصور المقترح لسجل تقييم الطفل

التقييم القبلي	المقابلة الفردية مع الطفل
	المقابلة مع الأسرة
التقييم التكويني	بطاقة الملاحظات الرسمية
	الملاحظات القصصية
	بطاقة تقييم الأداء
	سجل الملاحظات الفورية
التقييم التشخيصي	الاختبارات والمقاييس
	بطاقة دراسة حالة
التقييم الختامي	التقرير النهائي للطفل
	مرئيات المعلمة التي تساعد الطفل على التطور والتقدم

المقابلة الفردية مع الطفل	
الاسم	.....
العمر	.....
اللون المفضل	.....
الهويات	.....
المفضلات للطفل	.....
صف لي مشاعرك	.....

ماذا تريد أن تصبح	.....
الملاحظات	....
المقابلة مع الأسرة	
مع من يعيش الطفل	.....
عدد الأخوة	.....
ترتيب الطفل	.....
لدية حساسية	.....
المهارات التي يتقنها الطفل	.....
مفضلات الطفل	.....
مخاوف الطفل	.....

بطاقة الملاحظات الرسمية

الفترة (ضمن البرنامج اليومي)	الملاحظة	اليوم	التاريخ
الحلقة (مجموعة كبيرة)	....		/ /
الوجبة	....		/ /
نعد ونحسب	....		/ /
القراءة الجهرية	....		/ /
المجموعات الصغيرة	....		/ /

نقرأ ونكتب		....		/ /
اللعب في الخارجي		....		/ /
اللقاء الأخير		....		/ /
مراكز التعلم	منطقة اللعب الدرامي	....		/ /
	منطقة العلوم والطبيعة	....		/ /
	منطقة القراءة والكتابة	....		/ /
	منطقة الرياضيات	....		/ /
	منطقة البناء	....		/ /
	منطقة التحري والاكتشاف	....		/ /
	منطقة الإيقاع والحركة	....		/ /

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

الملاحظات القصصية

اليوم: ..... الفترة: ..... التاريخ: / /

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

اليوم: ..... الفترة: ..... التاريخ: / /

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

اليوم: ..... الفترة: ..... التاريخ: / /

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

اليوم: ..... الفترة: ..... التاريخ: / /

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

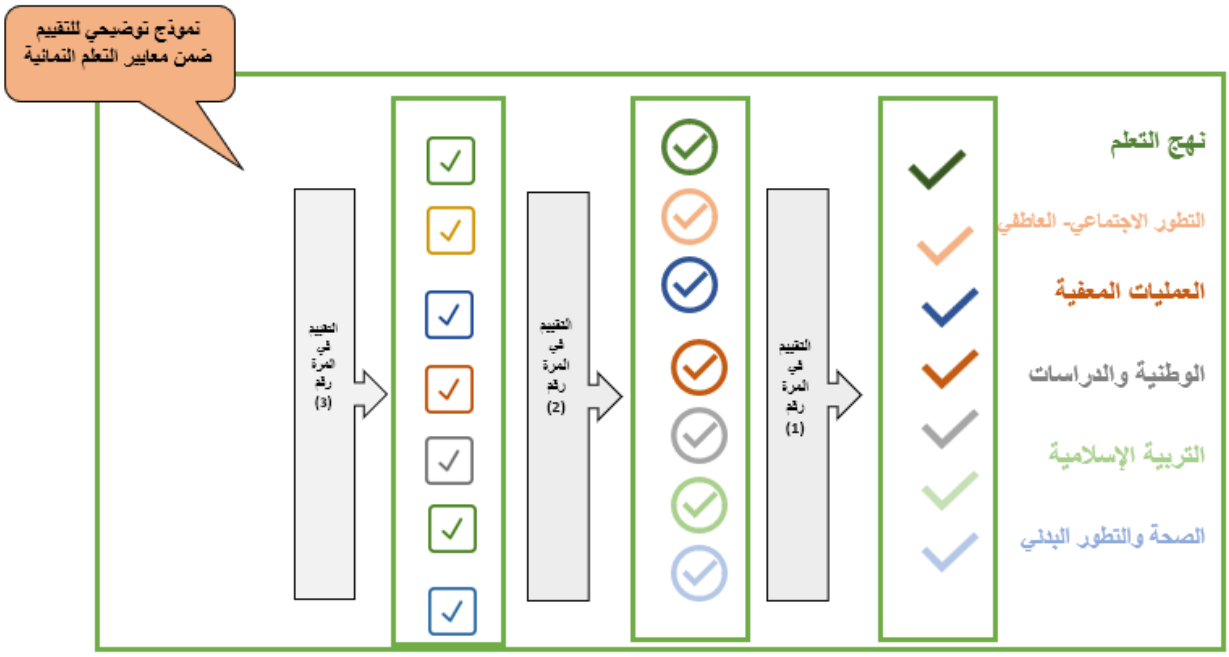

مثال

معايير التعلم النمائية		مستوى الأداء						
		أداء متدني	←	أداء مقبول	←	أداء كفء	←	أداء متقدم
نهج التعلم								
1- حب الاستطلاع والمبادرة: (يظهر دفاعاً للاستكشاف واكتساب الخبرات وطلب المعرفة)				✓		✓		
المؤشرات	يظهر رغبة لتجربة الأدوات والألعاب بطرق غير مألوفة	✓		✓				✓
	طرح الأسئلة عن الناس والأحداث			✓		✓		✓

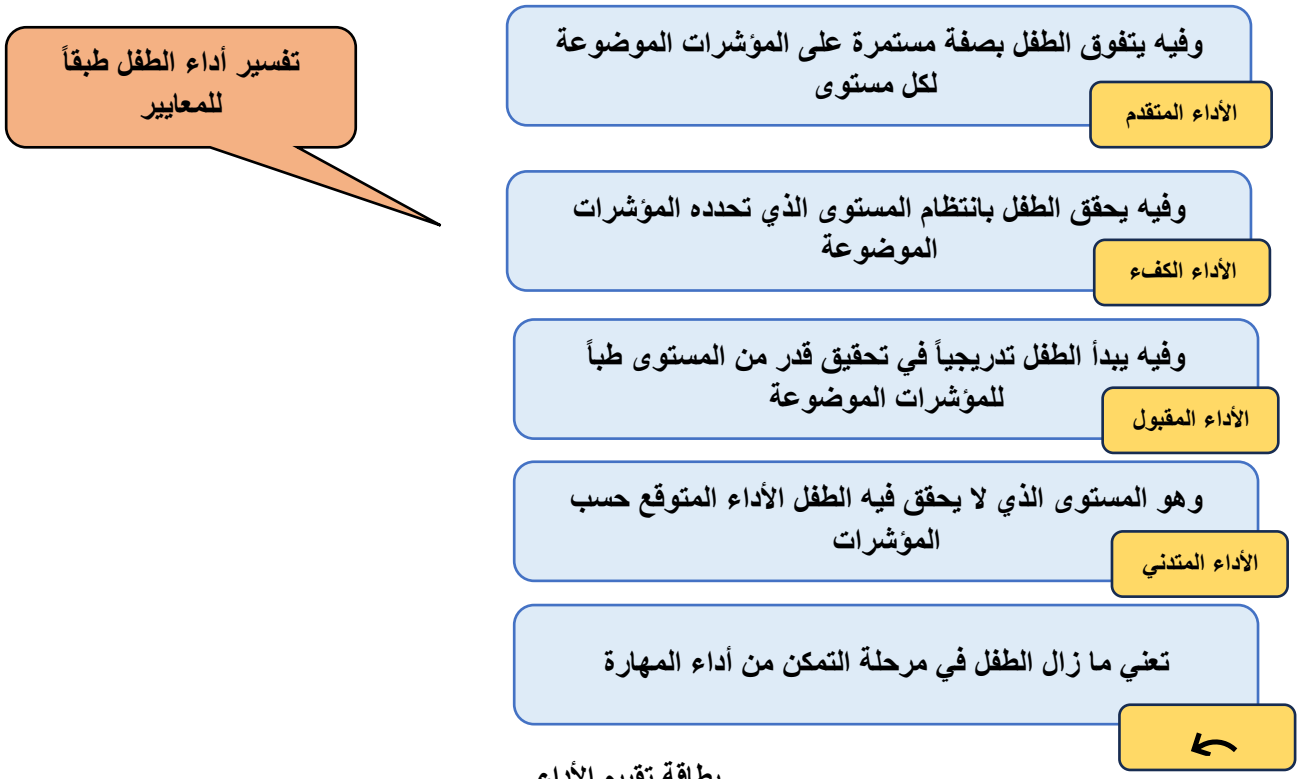

بطاقة تقييم الأداء

معايير التعلم النمائية		مستوى الأداء						
		أداء متدني	←	أداء مقبول	←	أداء كفء	←	أداء متقدم
نهج التعلم								
2- حب الاستطلاع والمبادرة: (يظهر دفاعاً للاستكشاف واكتساب الخبرات وطلب المعرفة)								
المؤشرات	يظهر رغبة لتجربة الأدوات والألعاب بطرق غير مألوفة							
	طرح الأسئلة عن الناس والأحداث							
	التعامل مع المهام والأنشطة بمرونة وقدرة إبداعية أكبر							
	يشارك الأفكار والاهتمامات							
	يبحث ويجرب لاكتشاف المعلومات							

3- الانتباه والمشاركة ومثابرة (يظهر مزيداً من الانتباه لفرص التعلم القدرة على المشاركة مع الآخرين)								
المؤشرات	يحافظ على أنتباهه في الأنشطة الموجهة							
	المثابرة في النشاط حتى يحقق الهدف							
	القدرة على الاستمرار في المشاركة النشاط أو الخبرة							
	يستمر في النشاط لفترة زمنية طويلة ويتجاهل المشتتات المحتملة							
	العمل على إنهاء مهمة ما على الرغم من الصعوبات والمقاطعات							
	يضع الأهداف ويتابع سير على الخطة ويعدلها متى ما دعت الضرورة إلى ذلك							
4- المنطق والاستدلال وحل المشكلات (يظهر مزيداً من قدرات تحليل المعلومات السابقة للاستدلال والتنظير وحل المشكلات)								
المؤشرات	يطرح أسئلة على من حوله بشكل عام							
	يتعامل مع المهام والأنشطة بمرونة							
	تحديد المشكلات ومحاولة حلها							
	تطبيق المعارف السابقة على المهارات الجديدة							
	تحديد المشكلات ومحاولة حلها باستخدام استراتيجيات متنوعة							

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

التقرير الشهري للطفل في معيار نهج التعلم

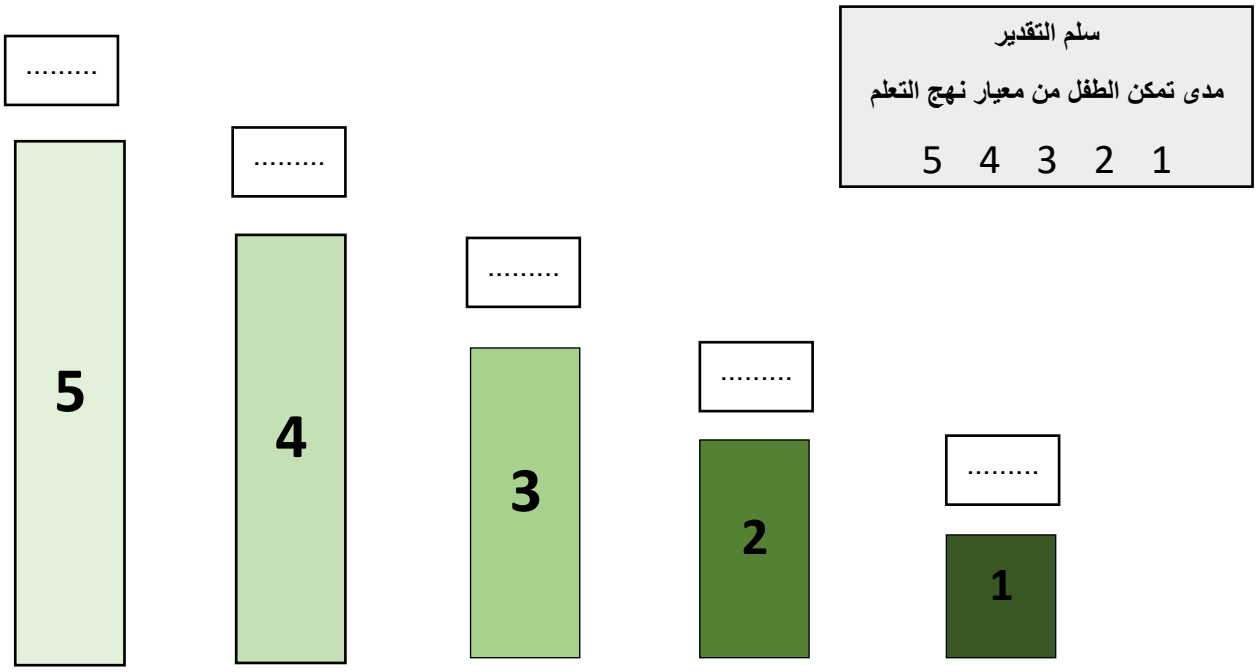

التغذية الراجعة للأسرة:
.....
.....
.....
إطلاع الأسرة:
.....
.....

بطاقة التخطيط

(بناء على الملاحظات المرصودة من قبل المعلمة تخطط بناء على اهتمامات وميول وحاجات الطفل وتدون الوحدات التعليمية)

اليوم	.....	التاريخ	من / / إلى / /
الملاحظات (النهائية)	....	طرق التعليم والتعلم	....

ميول واهتمام الطفل	....	تكييف بيئة التعلم	....
الأهداف	....		
الوحدات	....		
التخطيط اللاحق (نقاط التركيز)	....		

بطاقة دراسة حالة

اليوم	.....	التاريخ	/ /
المؤشرات التي استدعت إلى دراسة الحالة	....		
الملاحظات	....		
مرئيات المعلمة	.... التوقيع:		
الإجراءات المتخذة	1)..... 2) ..... 3) ..... 4) ..... 5)..... 6)		
التوصيات	1)..... 2)..... 3).....	التخطيط للدراسة التالية	/ /

إطلاع الأسرة	.... **التوقيع:**

الاختبارات والمقاييس

ترشيح الطفل بناء على الملاحظات المرصودة خلال فترة من.....إلى .....

حيث لاحظت المعلمة على الطفل بعض المؤشرات التي ترشح فيها الطفل لإجراء (مقياس / اختبار) من قبل المختصين في أحد المراكز المعتمدة والمتخصصة ....

	اختبار القدرة العقلية للأطفال عمر (6 سنوات)
	اختبار الذكاء المصور
	التفكير الابتكاري عند الأطفال
	مقياس تورانس لأنماط التعلم
	مقياس التفكير الناقد للأطفال
	مقياس وكسلر لذكاء الأطفال
	مقياس ستانفورد بينية

الملاحظات المرصودة:

.....
.....
.....

المؤشرات:

.....
.....
.....

اهتمامات الطفل:

.....
.....
.....

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

منجزات طفلي المبدع:

تدون فيه المشاريع التي أتمها الطفل بشكل كامل

-1	-2
-3	-4
-5	-6
-7	-8

مرئيات المعلمة التي تساعد الطفل على التطور والتقدم:

1)	2) .....
3)	4) .....
5)	6) .....

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 71
تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2025 م

سجل الملاحظات الفورية
شامل لجميع الأطفال

معيار: نهج التعلم

المؤشر	1- حب الاستطلاع والمبادرة: (يظهر دفاعاً للاستكشاف واكتساب الخبرات وطلب المعرفة)										
أسم الطفل	يظهر رغبة لتجربة الأدوات والألعاب بطرق غير مألوفة	في طور التمكن	يظهر رغبة لتجربة الأدوات والألعاب بطرق غير مألوفة	في طور التمكن	طرح الأسئلة عن الناس والأحداث	في طور التمكن	التعامل مع المهام والأنشطة بمرونة وقدرة إبداعية أكبر	في طور التمكن	يشارك الأفكار والاهتمامات	في طور التمكن	يبحث ويجرب لاكتشاف المعلومات

المؤشر	2- الانتباه والمشاركة ومثابرة (يظهر مزيداً من الانتباه لفرص التعلم القدرة على المشاركة مع الآخرين)										
أسم الطفل	يحافظ على أنتباهه في الأنشطة الموجهة	في طور التمكن	المثابرة في النشاط حتى يحقق الهدف	في طور التمكن	القدرة على الاستمرار في المشاركة النشاط أو الخبرة	في طور التمكن	يستمر في النشاط لفترة زمنية طويلة ويتجاهل المشتتات المحتملة	في طور التمكن	العمل على إنهاء مهمة ما على الرغم من الصعوبات والمقاطعات	في طور التمكن	يضع الأهداف وبتابع سير على الخطة ويعدلها متى ما دعت الضرورة إلى ذلك

المؤشر	3- المنطق والاستدلال وحل المشكلات: (يظهر مزيداً من قدرات تحليل المعلومات السابقة للاستدلال والتنظير وحل المشكلات)									
أسم الطفل	يطرح أسئلة على من حوله بشكل عام	في طور التمكن	يتعامل مع المهام والأنشطة بمرونة	في طور التمكن	تحديد المشكلات ومحاولة حلها	في طور التمكن	تطبيق المعارف السابقة على المهارات الجديدة	في طور التمكن	تحديد المشكلات ومحاولة حلها باستخدام استراتيجيات متنوعة	في طور التمكن

جميع الحقوق محفوظة IJRSP © (2025) (الدكتورة/ إلهام صالح الوهيبي).
تُنشر هذه الدراسة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي (CC BY-NC 4.0).
This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.71.2